الاوّلان مسئلة أرأيت ذكر في الانعام مسئلة ان نثانيل ذكر في
النساء مسئلة ولم يكن له كفوًا ذكر في البقرة تم الكتاب والله الموفق
للصواب وهذا اخر ما يسره الله لي وحضر من مسائل الهمزة
في الوقف والشهر وفيه كفاية لذوي الدراية والله اسال ان ينفع
به الدنيا والاخرة انه قريب مجيب لسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين قال سيدنا وشيخنا الامام العالم العلامة الصدر
الكبير المفهامه شيخ مشايخ القرات وعمدها وصاحب حلها و
عقدها امام الأفاق والمجمع عليه بالاتفاق ذو التصانيف السنية
المؤيد بالكتاب والاقوال السنية الشيخ شمس الدين طيب العنصر
زكي البخارا ابو عبد الله محمد ابن احمد الشافعي الشهير بابن النجار
ايده الله ورفع منزلته لديه وبيض وجهه بين يديه يقول العبد
الفقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفو ربه الغفار محمد
الشهير بابن النجار اني استخرت الله تعالى في تعليق جزء لطيف علي
باب وقف حمزة وهشام الجر الهمام احل فيه كلام الشيخ رحمه الله
تعالى من غير تطويل مشيرًا تحت كل بيت ما يليق به من التمثيل
ليكون ذلك علي الطالب اقرب الي نيل المطالب معرضا عن الابيات
في الاعراب اخلا مدخل له في وقف حمزة على الهمز بلا ارتياب ولم
انقل فيه من وجوه الوقف على الهمزة الا ما اشار اليه ولي الله ابو القاسم
الشاطبي في قصيدته وما نبه عليه الامام الكبير ابو عمرو الداني في تيسيره
اذ هو المقبول المقروء به والمعتمد عليه واما ما نقله بعض الشراح
من الوجوه الضعيفة فلا انقله منه شيئا وقصدت بعد التعليق نفع

نفسي

نفسي واخواني المؤمنين وعلى الله الكريم الاعتماد واليه في جميع
الامور الاستناد واساله سبحانه التوفيق للسداد والهداية للرشاد
وان يجعله خالصا لوجهه الكريم انه بالاجابة جدير وهو حسبنا و
نعم النصير وسميته الافهام في شرح باب وقف حمزة وهشام قال
الشيخ رحمه الله باب وقف حمزة وهشام علي
الهمز اقول وبالله المستعان اعلم وفقك الله تعالى ان هذا الباب
من اصعب الابواب نظما ونثرا في تمهيد قواعده وفهم مقاصده
وهو باب مشكل يحتاج الي معرفة تحقيق اهل العربية واحكام
رسم المصاحف العثمانية وقد اتفقه الناظم رحمه الله تعالى ولكثرة
وتشعبه افرد له الامام ابو بكر احمد ابن الحسين ابن مهران المقري
رحمه الله تعالى تصنيفا حسنا جامعًا وذكر انه قرا علي غير واحد من الائمة
فوجد اكثرهم لا يقومون به حسب الواجب فيه واعلم انه ليس الغرض
من تعريفك احكام تحقيق الهمز في الوقف ان تقصد الوقف علي كلمة
الهمز او تتعمده بل اذا اتفق لك وقف اختياري او اختباري او اضطر
ري يعرفك كيف هو الا ان تقصد الاعلام او الاقسام تنبيه
فالاختياري ما اختاره القرا وقد اختلفوا في تقسيمه فمنهم من جعله
قسمين تاما وقبيحا ومنهم من جعله اربعة اقسام تاما وكافيا وحسنا
وقبيحا كابي عمرو الداني الامام الكبير علامة هذا الفن وغيره ممن تبعه
على ذلك ومنهم من جعله سبعة اقسام وهو السجاوندي وكل قسم
من هذه الاقسام حد يعرف به ولسنا بعدده اذ هو مذكور في كتبه
واما الاختباري هو ان يختبرك السائل فيقول كيف تقف علي كذا واما

اذا اضطراري فيكون عند قطع نفس القاري فاعرف ذلك تصب
ان شاء الله تعالي **قال وحمزة عند الوقف سهل همزه**
اذا كان وسطا او تطرف منزلا الوقف في اصطلاح القرا قطع الكلمة
عما بعدها وقيل هو حبس اللسان عن الاستمرار في علمه فاذا علمت
ذلك هذا **فتقول** اعلم ان الهمزة تنقسم الي ثلاثة اقسام مبتداه
ومتوسطه ومتطرفة اما المبتداه فقد روي الضبي عن سليم تحقيقها
ونقل ابو العلا عن حمزة تحقيقها ولم يقرا به من طريق الناظم رحمه الله
واما المتوسطه والمتطرفه فاجز الشيخ رحمه الله ان حمزة سهلها
في وقفه علي كيفية ياتي اللام عليها وهي تنقسم الي ثلاثة اقسام الأول
تكون ساكنة متحركة ما قبلها والثاني متحركة ساكن ما قبلها والثالث متحرك
متحرك ما قبلها فبدا بالقسم الاول وهو الساكن المتحرك ما قبلها **قال**
فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُمَاثِلٍ مُسَكِّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا
اعلم انه بدا بالساكنة لقلة احكامها وهي قسمان متوسطه ومتطرفة
والمتطرفة قسمان لازمه السكون وصلا ووقفا ومتحركة وصلا ساكنة و
قفا فهذه ثلاثة اقسام وكل منها بعد الحركات الثلاث فصارت تسعة
اقسام ثلاثة للمتوسطه نحو يؤمنون وبئر ويأتون وخمسة للمتو
للمتطرفة اثنان فيها سكونه لازم نحو اقرا وهيْ ولم تقع في القرآن بعد
ضمه ومثالها في غير القران لم يَسْؤُ وثلاثة فيها سكون للوقف نحو لؤ
لؤ ولكل امرء وبدا فتحصل لنا ثمانية اقسام وحكمها ان تبدل من جنس
ما قبلها فتبدل بعد الضمة واوا كيؤمنون وبعد الكسرة ياء كبئس
وبعد الفتحة الفاكراس هذا حكم المتوسطه وكذلك حكم المتطرفه كما

اشار

اشار اليه بقوله فابدله عنه حرف مد مسكنا فالضمير في عنه
يعود الي حمزة وقوله مسكنا هو بكسر الكاف وهو حال من القاري
اي في حال اسكانك له ليدخل في ذلك ما سكن للوقف **مسائل** فيما
سكونه اصلي وهو متوسطه **مسئلة** اذا وقفت علي قوله تعالي
مؤمن فان كان مرفوعا فلك فيه ثلاثة اوجه الاسكان والروم
والاشمام مع ابداله همزته واوا وان كان مجرورا جاز لك فيه و
جهان الاسكان والروم مع ابدال همزته واوا ايضا وان كان منصو
با ابدلت همزته واوا وتنوينه الفا **مسئلة** قوله تعالي اثاثا وريئيا
فيه من طريق الناظم ثلاثة اوجه الأول ابدال همزته ياء لسكونها
بعد كسرة واظهارها فيصير اللفظ بياءين الاولي ساكنة والثانية
مفتوحة هكذا ريْيا وفيه مخالفة للرسم لان الهمزة لم ترسم لها صورة
كما ياتي بيانه الثاني ابدالها ياء وادغامها في الياء فيصير اللفظ
بياء واحدة مشددة مفتوحة هكذا ريّا الثالث اتباع الرسم بيا
مفتوحة مخففة هكذا ريا **مسئلة** الرئيا وريئيا كيف وقعت فيها
ثلاثة اوجه الاول ابدالها ياء وادغامها الاظهار فيكون اللفظ هكذا
الرُّوْيا وفيه مخالفة للرسم لانها رسمت بغير واو كما اشار اليه في
الفضيلة بقوله وحذف في الرويا وريا وريا كالصورا فاخبر
ان هذه الالفاظ الثلاثة لم ترسم الهمزة فيهن صورة وكان القياس
ان ترسم بالواو اذ في لفظ الرويا والريا في الريا لكن جاءت علي غير القياس الثاني
ابدالها واوا وادغام الاظهار فيكون اللفظ به هكذا **الرّيّا** وهو خارج عن
القصيد الثالث حذفها اتباعا للرسم فتقول **الرّيّا** بيا خفيفة و

وكذلك تقف علي رويا ك ورويا مسايل فيما سكونه اصلي وهو متطرف
مسيلة هِيْ ويُهِيْ فيه وجه واحد وهو ابدال الهاء ياءً مسايل اقرا وان
يشا فيه وجه واحد وهو ابدال الهاء الفا مسايل فيما سكونه عارض مسيلة
لفظ لؤلؤ يقع علي ثلاثة اضرب مرفوعًا ومجرورًا ومنصوبا ففي
الاولي ابدل واوا فقط لسكونها بعد ضم وفي الثانية في حال الرفع وجهان
الأوّل ابدالها واوا ساكنة لسكونها في الوقف بعد ضمه وفيه موا
فقة للرسم ولا يدخله روم ولا اشمام لا بدالها حرف مد محض كما اشار اليه
بقوله واشمم وروم فيما سوي متبدل بها حرف مد ولك في الواو المد
والقصر لانه حرف من قبل همز مغير والثاني تسهيلها كالواو مع روم
حركتها وهذا معلوم من قوله وما قبله التحريك أوْ الف محرك طرفا فا
لبعض بالروم سهلا كما يأتي في شرحه ان شا الله تعالي واما المجرور فانك
تبدل الثانية واوا ساكنة لسكونها وضم ما قبلها علي القياس وفيه
موافقة للرسم ايضا فانها رسمت بواو وان شئت سهلتها بين
الهمزة واليا وهو مذهب سيبويه فانه يدبرها لحركتها فيجعلها
كاليا وان شئت سهلتها بين الهمزة والواو علي مذهب الاخفش
المفضل كما اشار اليه الشيخ رحمه الله تعالي بقوله ومن حكي فيهما كاليا
وكالواو اعضلا اي ومن حكي في المكسورة بعد الضم كالواو اعضل وان
شئت ابدلتها واوا مكسورة علي ما نقل من مذهب الاخفش كما اشار
اليه ولي الله بقوله وعنه الواو في عكسه كما يأتي في شرحه ثم سكنتها للوقف
فيختل اللفظ مع الوجه الاول وهو التسهيل القياسي ويختلف الحكم فهذه
اربعة اوجه فافهم ذلك واما المنصوب فالهمزة فيه متوسطة لأن
بعدها

قوله وهو التسهيل القياسي يقتضي ان هذا الوجه ليس من اوجه القياسي وليس كذلك اذ المراد بالقياسي ما ليس عند القرا بالرسمي فتامل

وكذلك تقف علي رويا ك ورويا مسايل فيما سكونه اصلي وهو متطرف
مسيلة هِيْ ويُهِيْ فيه وجه واحد وهو ابدال الهاء ياءً مسايل اقرا وان
يشا فيه وجه واحد وهو ابدال الهاء الفا مسايل فيما سكونه عارض مسيلة
لفظ لؤلؤ يقع علي ثلاثة اضرب مرفوعًا ومجرورًا ومنصوبا ففي
الاولي ابدل واوا فقط لسكونها بعد ضم وفي الثانية في حال الرفع وجهان
الأوّل ابدالها واوا ساكنة لسكونها في الوقف بعد ضمه وفيه موا
فقة للرسم ولا يدخله روم ولا اشمام لا بدالها حرف مد محض كما اشار اليه
بقوله واشمم وروم فيما سوي متبدل بها حرف مد ولك في الواو المد
والقصر لانه حرف من قبل همز مغير والثاني تسهيلها كالواو مع روم
حركتها وهذا معلوم من قوله وما قبله التحريك أوْ الف محرك طرفا فا
لبعض بالروم سهلا كما يأتي في شرحه ان شا الله تعالي واما المجرور فانك
تبدل الثانية واوا ساكنة لسكونها وضم ما قبلها علي القياس وفيه
موافقة للرسم ايضا فانها رسمت بواو وان شئت سهلتها بين
الهمزة واليا وهو مذهب سيبويه فانه يدبرها لحركتها فيجعلها
كاليا وان شئت سهلتها بين الهمزة والواو علي مذهب الاخفش
المفضل كما اشار اليه الشيخ رحمه الله تعالي بقوله ومن حكي فيهما كاليا
وكالواو اعضلا اي ومن حكي في المكسورة بعد الضم كالواو اعضل وان
شئت ابدلتها واوا مكسورة علي ما نقل من مذهب الاخفش كما اشار
اليه ولي الله بقوله وعنه الواو في عكسه كما يأتي في شرحه ثم سكنتها للوقف
فيختل اللفظ مع الوجه الاول وهو التسهيل القياسي ويختلف الحكم فهذه
اربعة اوجه فافهم ذلك واما المنصوب فالهمزة فيه متوسطة لأن
بعدها الف التنوين فتبدلها واوا مفتوحة مشبعة لكونها مفتوحة
بعد ضم وهذا معلوم من قول الشيخ رحمه الله تعالي ويسمع بعد الكسر
والضم همزة لدي فتحه ياء وواوا محولا كما يأتي الكلام عليه وان شئت
سهلتها بين الهمزة والالف علي مذهب من يري تسهيل المفتوح وهو
ضعيف مسيلة لفظ امرئٍ يقع في القرآن مرفوعًا ومنصوبا ومجرورًا
وهو مما سكونه عارض اما المرفوع نحو ان امرؤٌ متبدل همزته واوا
ساكنة لسكونها للوقف بعد ضم وفيه موافقة للرسم فانه رسم بواو
والف بعدها كما اشار اليه في العقيلة بقوله ان امرؤ والربا بالواو مع
الف ويجوز تسهيلها كالواو مع الروم لتحركها بعد محرك كما تقدم ماخذه
وان اتبعت الرسم ووقفت بواو فيتحد مع الوجه الاول لفظا ويختلف
حكما ويجوز لك الاشارة الي الحركة ايضا فيحصل لك في المرفوع اربعة اوجه
والله اعلم واما المجرور نحو قوله تعالي لكل امرئٍ فتبدل همزته ياءً
لسكونها للوقف وانكسار ما قبلها ويجوز تسهيلها كاليا مع الروم
واما المنصوب نحو قوله تعالي امرءً سوءٍ ففيه وجه واحد
وهو ابدال همزته الفا لسكونها بعد فتحة ويجوز تسهيلها مع الروم
علي مذهب من جوز ذلك في المنصوب مسايل قوله تعالي يبدأ ويبيدأ وتفتؤ
المرسوم بالواو وقد صح الشيخ رحمه الله تعالي في العقيلة بذلك فقال
وصورت طرفا بالواو مع الف وذكر هذه الالفاظ منها تفتؤا ويدرؤ
ويبيدأ اذا وقفت علي شيئ من ذلك فلك ان تبدل همزته الفا لسكونها
للوقف وانفتاح ما قبلها وفيه مخالفة للرسم ويجوز تسهيلها كالواو مع
الروم وفيه موافقة للرسم وان وقفت علي وجه اتباع الرسم ووقفت

طريقنا فيه وجهان وكذلك
المرسوم بالالف الاول ابدالها الفا
والثاني تسهيلها ومثله يبدؤا كالواو ونحوه

بواو ساكنة ويجوز الاشارة الي حركتها وكذلك الملا المرسوم بالواو
وهو في اربعة مواضع ثلاثة في النمل والرابع في اول المؤمنين
واما الملا المرسوم بالالف فتبدل همزته الفا وفيه موافقة
للرسم وان شئت سهلتها كالواو مع روم حركتها لانها متطرفة
وهي متحركة بعد متحرك مسئلة قوله تعالي لكل نبإ ومن سبإ ونحو
ذلك يجوز ابدال الهمزة الفا لسكونها الوقف بعد فتحة ويجوز
تسهيلها كالياء مع الروم كما سيأتي بيانه والكلام عليه في موضعه ان
شا الله تعالي وحرك به ما قبله متسكنا واسقطه حتي يرجع اللفظ
أسهلا لما فرغ الشيخ رحمه الله تعالي من الكلام علي الهمز الساكن المتحرك
ما قبله شرع يتكلم علي الهمز المتحرك الساكن ما قبله فقال وحرك به
ما قبله متسكنا فنقول اعلم ان الهمزة المتحركة ما يخلوا اما ان
تكون بعد حركة او سكون فان كانت بعد حركة فيأتي الكلام عليها
في موضعه ان شاء الله تعالي وان كانت بعد ساكن فلا يخلو من
ان يكون حرفا صحيحا او معتلا وهذا معلوم من اطلاقه فانه كما
قال وحرك به ما قبله متسكنا واطلق الساكن فعم الصحيح والمعتل
فان كان صحيحا جاز النقل اليه وان كان معتلا فلا يخلو من ان يكون
حرف مد ولين او حرف لين فان كان حرف لين جاز النقل اليه لانهم
اجروه مجري الصحيح وان كان حرف مد فيما يخلو اما ان يكون
الفا او واوا او ياء فان كان الفا فلا يجوز النقل اليها لتعذر حركتها
اذ لو تحركت لانقلبت همزة واما الواو والياء المدتان فلا
يخلو من ان يكونا اصليتين او زايدتين فان كانا اصليتين

جاز

جاز النقل اليهما وان كانا زايدتين لم يجز النقل اليهما فتلخص
من هذه التقسيمات ان الذي يجوز اليه النقل الحرف الصحيح
وحرف اللين وحرف المد الأصلي سوي الألف لما ياتي استثنا
وه وقول الشيخ رحمه الله وحرك به اي بحركته فحذف المضاف
لفهم المعني واعلم ان الهمزة المتحركة التي قبلها ساكن يصح النقل
اليه قسمان متوسطه ومتطرفة وكل منهما ما يخلوا اما ان يكون
قبلها حرف صحيح او حرف لين او حرف مد اصلي فهذه ستة انواع
امثلة ذلك مثال المتوسطه بعد حرف صحيح يسئلون ويجئ ون
ومذ وما وجزا للمنصوب ومثال وقوعها بعد حرف لين هيئة
وسوءة وسيئت وما اشبه ذلك ومثال وقوعها بعد حرف المد
الأصلي السواي وسيئت وما اشبهه ومثال المتطرفة بعد حرف
صحيح دف والمرء والخبث وما اشبهه ذلك ومثال وقوعها بعد
حرف اللين شيئ والسوء وما اشبهه ذلك ومثال وقوعها بعد
حرف المد الاصلي سيئ وسوء وما اشبهه ذلك فهذه جملة ما يجوز
النقل اليه فاعرف ذلك تصب ان شا الله تعالي مسائل اذا وقفت
علي يسئلون ويجزؤن ويسئمون وقفت بنقل حركة الهمزة علي
القاعدة المعروفة وفي ذلك موافقة للرسم ولا يجوز تسهيلها بين
الهمزة والألف لأن الالف لا تكون بعد ساكن ولا يجوز حذفها
من غير نقل علي وجه اتباع الرسم لما في ذلك من تغيير معاني الكلمة
مسئلة اذا وقفت علي قوله تعالي يسئلون من قوله تعالي يسئلون
عن انبائكم فلك النقل وفيه مخالفة للرسم لانها رسمت بالف بعد

السين ولا يجوز فيه تسهيل بين بين ولا الوقف علي وجه اتباع
الرسم لوجوب فتح ما قبل الالف والله اعلم مسئلة اذا وقفت على دفٌ
فلك وجهان احدهما ان تنقل حركة الهمزة الي الفاء ثم تسكن الفا
ولك رومها واشمامها والثاني ان تحذف الهمزة اتباعا للرسم فلا
روم ولا اشمام اذ لا حركة للفاء فتحصل اربعة اوجه ويتحد هذا الو
جه في اللفظ مع وجه النقل والاسكان لكن يختلفان في الاخذ فافهم
ذلك مسئلة اذا وقف على المرؤ فلك فيه النقل مع الاسكان والروم
ويتحد الرسم مع وجه الاسكان مسئلة هُزُوًا ولعبًا يجوز فيه النقل
ويجوز ابدال الهمزة واوا مفتوحة على وجه اتباع الرسم وحكي بعضهم
فيه التشديد فقال هزًّا ولعًّا وهو ضعيف وليس من طريق التصيد
ولم نقرا به ومن مسائل الهمزة المتحركة المنطرفة بعد الواو واليا
الاطنين المدتين مسئلة اذا وقفت على سوء من قوله تعالي
سوءُ العذاب جاز لك فيه نقل الحركة الي الواو مع الوقف اذا الا
سكان اصل الوقف ويجوز رومها واشمامها ويجوز فيه الابدال
والادغام على وجه اجرا الاصلي مجري الزائد ولك الاسكان والروم والاشمام
ايضا ويجوز فيه حذف الهمزة اتباعا للرسم وعلي هذا انظر الواو
من باب حروف مد قبل همز مغير فيجوز حينئذ مدها وقصرها
مسئلة اذا وقفت على قوله تعالي بئسي جاز فيه نقل حركة الهمزة الي
الياء لانها متحركة بعد ساكن وهو حرف مد اصلي مع الاسكان والروم والا
شمام ويجوز في اليا المد والقصر علي وجه الاسكان ووجه الاشمام فصارت
خمسة اوجه ويجوز حذف الهمزة على وجه اتباع الرسم فتمد وتقصر

ايضا

ايضا ويندرجان ويجوز لك الابدال والادغام واجرا الاصلي مجري
الزائد مع الاسكان والروم والاشمام فهذه ثمانية اوجه مسئلة اذا
وقفت على قوله تعالي سيئ وجهي نقلت حركة الهمزة الي الياء ثم سكنت
للوقف فان اعتديت بالحركة لم تمد وان لم تعتد بها مددت وان شئت
ابدلت وادغمت مع الاسكان وان شئت حذفت الهمزة من غير نقل
ومددت ويتحد هذا الوجه وان شئت قصرت لانه حرف مد قبل همز
مغير ويتحد ايضا والمد احسن ومن مسائل الهمزة المتوسطه بعد الواو
واليا الاصليتين المدتين مسئلة اذا وقفت علي قوله تعالي السوأي من
قوله تعالى الذين اساؤا السوأي نقلت حركة الهمز الي الواو وتم كسرت
الواو لاجل الامالة فقلت السوي وان شئت ابدلت وادغمت فقلت
السُّوي وان شئت ابدلت وكلاهما مخالف للرسم لان الهمزة فيه
مرسومه بالالف علي غير القياس وكذلك تبوؤا ولتبوؤا رسمتا بالالف
بعد الواو وقال الشيخ رحمه الله تعالي ورضي عنه في العقيله وان تبوؤا مع
السواي تنوؤا بها قد صورت الفا منه القياس يرا فذكر ثلاثة الفاظ
لفظان فيهما متطرفة وهما تبوؤ ولتبوؤ وواحد الهمزة فيه متوسطه
وهو السواي لانه رسم يا وترسم بالهمزة ويجوز تخفيفها علي وجه اتباع الرسم
لما تقدم والله اعلم مسئلة اذا وقفت سيئت نقلت الحركة وان شئت
ابدلت وادغمت ولا يجوز فيه حذف الهمزة علي وجه اتباع الرسم لان تا التا
نيث المتصله بالفعل كها التانيث الداخلة في الاسم لا يكون الا بعد فتحة
فاعرف ذلك وقال الجعبري رحمه الله تعالي يمتنع الرسم لسكون ما قبلها التانيث
وتايه ومن مسائل الهمزة المنطرفه بعد الواو الاصلية المفتوح

طعم سوء سوء سوء سوء

ما قبلها مسيئلة اذا وقفت علي كلمة السّوء نقلت الحركة ثم سكنت
وان شئت ابدلت وادغمت ثم سكنت ايضا ولك الروم مع الوجهين
فتصير اربعة اوجه ومن مسائل الهمزة المنطرفه بعد الواو الأصلية
المضموم ما قبلها قوله تعالي لتنوأ اذا وقفت عليها نقلت حركة
الهمزة الواو ثم سكنتها للوقف فان شئت رمت واشممت ولك الإ
بدال والأدغام مع الاسكان والروم والاشمام ولك اتباع الرسم مع المد
والقصر فيحصل لك من ذلك ثمانية اوجه ويتحد احد وجهي اتباع
الرسم مع وجه النقل والاسكان في اللفظ ويختلف التقدير ومن
مسائل الهمزة المتوسطه بعد الواو المفتوح ما قبلها مسيئلة اذا
وقفت علي المؤودة جاز فيها نقل الحركة الي الواو فيكون اللفظ بواوين

طعم لتنوء لتنوء

طعم المؤودة كالمعونه

مضمومة وساكن بوزن معونه ويجوز لك الابدال والأدغام علي و
جه اجرا الأصلي مجري الزائد وفيه ضعف لثقل اللفظ به فيكون اللفظ
مَوْوُدَة مضمومة ومشددة وساكنة مخففة علي مثال بَلْوُطَة وان
شئت حذفت الهمزة والواو الملفوظ بها بعد الهمزة فنقلت المؤده
علي وزن الموزه وفيه ضعف لما فيه من الاخلال بحذف حرفين و
ان كان فيه موافقة للرسم وقد رسمت هذه الكلمة بواو واحدة
وهي واو البناء ولم ترسم للهمزة صورة كراهية اجتماع المثلين ولأن
القاعدة ان الهمزة اذا تحركت وسكن ما قبلها لا ترسم فافهم ذلك
تصب ان شاء الله تعالي وكذلك نزل العمل به ومن مسائل الهمزة
المنطرفه بعد الياء المفتوح ما قبلها مسئله شيئ المرفوع فيه سبعة
الي اوجه نقل الحركة الياء مع الاسكان والروم والاشمام ويجوز فيه الابدال

والادغام

والادغام مع الاوجه الثلاثة ويجوز حذف الهمزة علي وجه
اتباع الرسم مع الاسكان فقط وهو مندرج في وجه النقل مع الاسكا
فبقي ستة اوجه مسيئلة اذا وقفت علي شئ المجرور فيه اربعة او
جه لكل من حمزة وهشام النقل مع الاسكان والروم والادغام معهما
ويجوز حذف الهمزة علي وجه اتباع الرسم ويندرج في وجه النقل مع
الاسكان مسيئلة اذا وقفت شيئا المنصوب فلك وجهان النقل والادغام

طعم هيئه هيئه سوءه سوءه

لاغير ومن مسائل الهمزة المتوسطه بعد الياء والواو والمفتوح
ما قبلها مسيئلة اذا وقفت علي هيئة وسوءة نقلت الحركة الي ما
قبلها فقلت هيَه وسوَه وان شئت ابدلت وادغمت علي اجرا الأصلي
مجري الزائد والله اعلم مسيئله اذا وقفت علي قوله تعالي موئلا فلك فيه
النقل الي الساكن فتقول مولا ولك ايضا الابدال والادغام فيجري الأصلي
مجري الزائد ولك اتباع الرسم وقد رسمت يا وهو خلاف القياس فتنطق
بواو وساكنة وبيا مكسورة وجوز بعضهم الادغام لاجتماع الواو واليا و
سبق الواو بالسكون فتلفظ بيا مشددة فيتحد مع الوجه التقدم
في اللفظ ويختلف الماخذ فافهم ذلك تصب فايدة اذا نقلت حركة
الهمزة المنطرفة الي الساكن قبلها وحذفت الهمزة صار المنقول
اليه متحركا فتسكنه للوقف فيكون السكون الموجود للوقف غير
السكون الموجود في الوصل والفرق بينهما ان الذي كان في
الوصل هو الذي بنيت عليه الكلمة والذي في الوقف هو الذي
عدل من المحركة اليه ولذلك يصح فيه الروم والاشمام اذ لم تكن الحركة
فتحه فاعرف ذلك قوله سوي انه من بعد ما الف جري يسهله مهما توسط

هذا استثنا من قوله وحرك به ما قبله متسكنا اخر الشيخ رحمه الله تعالي
في هذا البيت ان حمزة يسهل الهمزة المتحركة بين بين اذا وقفت بعد
الف وكانت متوسطه لأن النقل الي الالف متعذر سواء كانت الالف زائدة
او اصليه وهذا معلوم من اطلاق فمثال الزايدة تراءَ وابا وكم والقلائد
فالالف في هذا وما اشبهه زائدة لأن الف تراءي الف تفاعل وفي اباؤكم والقلائد
الف الجمع فهي زائدة في ذلك كله ومثال المبدلة جاءكم وجاؤكم وما اشبهه
اذ اصل جاءَ على وزن فعل فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا فهي
اصليه لأنها عند الكلمة فافهم ذلك تصب ان شاء الله تعالي واعلم ان المنون
المنصوب مثل دعاءً ونداءً من قبيل المتوسطه من اجل لزوم الالف
التي هي عوض عن التنوين ثم اذا سهلت الهمزة المتوسطه في ذلك
كله فلك في الالف قبلها وجهان المد والقصر وهذا معلوم في من قول الشيخ
رحمه الله تعالي وان حمزة من قبل همز مغير يجوز بجز قصره والمد
مازال اعدلا ويجوز التوسط ايضا صرح به ابن جبارة وكلام الشيخ رحمه الله
تعالي يحتمل لأن مراده التوسط والزايد عليه واعلم ان هذا عام في كل
حرف مد قبل همز مغير مسائل من ذلك مسئلة اذا وقفت علي قوله تعالي
طه ٤٥ واللائي والتسهيل مع المد والقصر مقدار ثلاثة الفا والقصر اوجه باعتبار الرسم فيجوز ان تكون هذه اليا صورة اليا التي بعد الهمزة والهمزة لم تصور فيحذف فيها فيكون النطق له بيا ساكنة بعد الالف كقراءة ابي عمرو وله ع
واللائي وقد وقع في القرآن في ثلاثة مواضع فحمزة يقرا هذه الكلمة
بالتسهيل ونحوها اللائي بهمزة مكسورة وبعدها ياء ساكنة وله في كيفية الوقف عليها
من هبان احدهما تسهيل الهمزة بين بين ولك في الالف قبلها ثلاثة
اوجه المد والتوسط والقصر لانه حرف من قبل همز مغير الثاني تسهيلها
باعتبار الرسم فيجوز ان تكون هذه اليا صورة اليا التي بعد الهمزة والهمزة
لم تصور فيحذف فيها فيكون النطق له بيا ساكنة بعد الالف كقراءة ابي عمرو وله ع

في الالف التي قبلها ثلاثة اوجه تبع في ذلك ما قاله ابن جبارة في شرح قول الناظم وهو سهو لأن الهمزة في سورة الاحزاب كل اللائي اتباع الرسم وجب مد اللازم من غير توسط ولا قصر اذ لم يرد في قراءة من سكن الهمزة فاحذف ذلك وليحمل ما في قوله الشاطبي على ما ذكرناه والله اعلم

في الالف التي قبلها ثلاثة اوجه ايضا وقد نقل التوسط في الالف ابن
جبارة رحمه الله تعالي فيصير المجموع ستة اوجه والله اعلم
مسئلة اذا وقفت علي قوله تعالي يرآؤن فلك تسهيل الهمزة
كالواو مع مد الالف وقصرها ولك اتباع الرسم وقد رسمت بواو
واحدة بعد الالف فان جعلت الواو صورة الهمزة فتبدلها
واوا فيصير اللفظ بواوين الأولي مضمومة والثانية ساكنة مع
المد الالف وقصرها ايضا وان لم تجعلها صورة الهمزة لم يكن لك
حينئذ متابعه الرسم لما في ذلك من اجتماع الساكنين وهما الالف
والواو ويجوز في واو يرؤن المد والقصر والتوسط فتضربها في الالف
اربعة السابقة فتبلغ اثني عشر وجها فان اضفت الي الأربعة السابقة
التوسط بلغت ستة مضروبة في ثلاثة الوقف تبلغ ثمانية عشر
قال الجعبري رحمه الله تعالي فان جاء بعد الهمزة المضمومة واو ضمير
نحو جاؤكم ويراؤن او بعد المكسورة يا نحو اسرائيل وشركائي رسم بعد
الالف في المضموم واو واحدة وفي المكسور يا واحدة واحتمل ان تكون
المحذوفه صورة الهمزة وان تكون الاخري فيجوز في نحو جاؤكم
واسرائيل اربعة اوجه المد والقصر مع التسهيل ولك مع اتباع
الرسم بياء وان شئت اضفت اليها التوسط فتصير ستة اوجه ان كانت
المحذوفة الثانية وان كانت المحذوفة صورة الهمزة امتنع اتباع
الرسم للساكنين وهما الواو واليا التي بعد الالف فتامل ذلك تصب ان شاء
الله تعالي وبه التوفيق وقال ابن جبارة وان وقع بعد المضمومة واو لم تصور
وكذا ان وقع بعد المكسورة يا نحو اسرائيل مسئله قوله تعالي حلائل لك

كل ما جاء من هذا النوع من الهمز المغير مع المد والقصر وكل ما جاء منه مع ثلاثة اوجه

طءه حلايل بالتسهيل مع المد والقصر ومع كل الاسكان والروم والاشمام

في الهمزة وجهان التسهيل بين بين اتباع الرسم بيا ومع كل الو جهان في الالف قبلها فصارت اربعه فتضرب بها مع ثلاثة الوقف الاسكان والروم والاشمام فيحصل لك اثنا عشر وجها وان اضفت الي ذلك وجه التوسط فتصير ثمانية عشر وجها والله اعلم

طءه التسهيل مع المد والقصر

مسئلة قوله تعالي اذا وقفت دعاؤُندآءً وما اشبه ذلك ابدلت من التنوين الفا ثم سهلت الهمزة بين بين ولك في الالف قبلها المد والقصر وان شئت التوسط ايضا ولا يجوز في ذلك اتباع الرسم لأنك اذا حذفت الهمزة لاتباع الرسم لزم من ذلك حذف التنوين وحذف التنوين المنصوب غير جائز عند القرا وقد ورد حذفه في لغة ضعيفة لا يقرا بها والله اعلم

التسهيل مع المد والقصر ثلاثة الاولي

مسئلة قوله تعالي انّ اوليآؤُهُ في سورة الانفال في همزته الاولي ثلاثة اوجه السكت والنقل وتركهما وفي الثانية التسهيل بين بين واتباع الرسم بواو ومع كل وجه المد والقصر فصارت اربعة مضروبة في ثلاثة الاولي باثني عشر وجها ويجوز في الها الروم والاشمام عند من يقول به كما اشار اليه الشيخ رحمه الله تعالي بقوله وبعضهم يري لها في كل حال محللا يعني يري الروم والاشمام جائزين في ها التانيث وميم الجمع وعارض شكل وها ضمير فتضرب الاثني عشر وجها فقط في ثلاثة الوقف وهي الاسكان والروم والاشمام تبلغ ستة وثلاثين وجها وان قلنا ان الهمزة لاصورة لها ذهب اليه بعضهم حذفنا الهمزة وفي الالف قبلها ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر وهذا معلوم من قول الشيخ رحمه الله تعالي وعند سكون الوقف وجهان اصلا هذا اذا وقفنا بالاسكان او بالاشمام واما اذا وقفنا

بالروم

بالروم جازلنا المد والقصر اما القصر فظاهر لوجود بعض الحركة واما المد فلانه حرف مد قبل همز مغير فهذه ثمانية اوجه واذا ضربت اوجه الهمزة الاولي في هذه الثمانية صارت اربعة وعشرين وجها مضافه الي الستة والثلاثين تبلغ ستين وجها فان اضفت الي ذلك وجه التوسط مع التسهيل واتباع الرسم كما صرح به ابن جبارة رحمه الله تعالي في سائر كتبه وضربتهما في ثلاثة الاولي بلغت ستة اوجه ثم في ثلاثة الوقف فتصير ثمانية عشر مضافه الي الستين فالجملة ثمانية وسبعون وجها وهكذا نفعل في كل مسئلة تورد عليك من هذا القبيل والله اعلم

مسئلة قوله تعالي فسوف يأتيهم انباءُ فلنا في الهمزة الاولي السكت والنقل وتركهما ولنا في الثانية المد والتوسط والقصر مع ابدالها الفا وكذا المد والقصر مع التسهيل والروم فصارت خمسة اوجه كما اذا وقفت علي نشأ فتضربها في ثلاثة الاولي تبلغ خمسة عشر وجها ولك اتباع الرسم بواو ومعه سبعة اوجه المد والتوسط والقصر مع اسكان الواو ولك ايضا مع الاشمام ولك القصر مع الروم فتصير اثنين وعشرين اوجه مضروبة في ثلاثة الاولي تبلغ احدا وعشرين وجها فتضمها الي ما تقدم تبلغ ستة وثلاثين وجها والله اعلم

مسئلة اذا وقفت علي قوله تعالي جزاؤُ المرسوم بالواو فلك ابدال همزته الفا لسكونها بعد الف مع المد والتوسط والقصر ولك تسهيلها كالواو ومع المد والقصر في ثلاثة فهذه خمسة اوجه كما في شيا وان وقفت باتباع الرسم وقفت بواو ساكنة مع المد والتوسط والقصر ويجوز اشمامها مع الثلاثة اوجه وهم ورومها مع المد فقط والقصر فقط فهذه ثلاثة عشر وجها

مسئلة قوله تعالي وَأُجِبَّآؤُهُ

في سورة المايدة فنقول هذه الكلمة فيها همزتان للاولي متوسطه
يزايد ففيها التحقيق والتسهيل وفيها اتباع الرسم بالف وقد
اجازه بعضهم قياسًا علي سأصرف وكانهم وفيه جمع بين الساكنين
ويضعف اتباع الرسم في وان واذا لما فيه من الاخلال باللفظ فهذا حكم
الهمزة الاولي واما الثانية ففيها التسهيل بين بين اي بين الهمزة
والواو واتباع الرسم واوا مضمومة ولك مع الوجهين مد الالف وقصرها
فتصير أربعة اوجه مضروبة في وجهين الاولي تبلغ ثمانية اوجه مضروبة
في ثلاثة الوقف وهي الاسكان والروم والاشمام تصير الجملة أربعة و
عشرين وجها ولك اتباع الرسم في الاولي بالف مع اربعة اوجه الثانية
مع ثلاثة الوقف فتصير اثني عشر مضافة الي الاربعة والعشرين
تبلغ ستة وثلاثين وجها هذا علي قول من جوز الروم والاشمام
في هاالضمير واما علي قول من لم يجوزه وهم الاكثرون ففيها اثنا
عشر وجها والله اعلم واما مسئلة هَؤُلَآءِ وهَآ ءَنتم وهَاؤُم
فسياتي الكلام عليهن عند قول الشيخ كاها ويا وان شاالله تعالي
مسئلة اذا وقفت علي قوله تعالي نَسَأْنَا وَبَنَأْنَا سهلت الهمزة
بين بين وان شئت حذفتها علي وجه اتباع الرسم ولك مع كلا
الوجهين المد والقصر مسئلة اذا وقفت علي قوله تعالي تَرَاءَى من
قوله تعالي تَرَاءَى الجمعان فنقول اوّلا اعلم ان هذه الكلمة قد رسمت بالف
بعد الراحسب قال الشيخ رحمه الله تعالي في العقيلة والكتب تراوجاءنا بواحدة
اي بالف واحدة واصل هذه تراي علي وزن تفاعل مثل تقاتل وتضارب
فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا علي القاعدة المعروفة فاجتمع

الفان

الفان الف تفاعل والمنقلبه عن الياء فكرهوا اجتماع صورتين في الرسم
فحذف واحد يهما واختلف في المحذوف فقال بعضهم هي الف تفاعل لانها
زايدة والزايد اولي بالحذف من الأصلي وقال بعضهم هي المنقلبة عن الياء التي
هي لام الكلمة لانها طرف والاطراف مع التغير فهي اولي بالحذف من الف تفاعل
لانه جيئ بها لمعني فاذا علمت اصل هذه الكلمة ورسمها واردت ان تقف
عليها فعلي القياس تقف بهمزة مسهلة كالياء بين الفين مما لتين وهذا
هو المختار وذلك لانك حين تردّ في الوقف الالف المحذوفة المنقلبة عن ياء الكلمة
فتصير الهمزة متوسطة فتسهلها بين بين وتميل الالف الاخيرة لانها
منقلبه عن ياء وتميل فتحة الهمزة لان ذلك من ضرورة امالة الالف وتميل
الف تفاعل لوقوعها بعد راءٍ كما اشار اليه الناظم بقوله وراترا فازثم تميل الراء
لان هن لازم امالة الالف امالة ما قبلها ويجوز في الالف التي قبل الهمزة المد
والقصر لانها حرف مد قبل همز مغير وان شئت وقفت علي وجه اتباع
الرسم فتقف بالف واحدة ممالة وتجوز مدها وقصرها وتوسطها فهذه
خمسة اوجه ونقل بعضهم وجها سادسًا وهو ان تقف تري بامالة الرا
وابدال الهمزة ياء وهو ضعيف لانه مخالف للرسم والقياس وقد
ذكر الشراح في تعليل هذه الكلمة وتوجيهها كلاما كثيرا تركناه خوف الاطالة
والاملال وتشويشا علي المبتدي الضعيف الحال وملخصه ما قلناه والله
اعلم مسئلة اذا وقفت علي قوله تعالي ونأي بجانبه فتقف لحلف بهمزة مسهلة
بين ممالين وهما النون قبلها والالف بعدها وتقف لحلاد بتسهيل الهمزة
وامالة الالف التي بعدها هذا التسهيل القياسي فان ابتعت الرسم فقد رسمت
بالف واحدة بعد النون وهذا معلوم من قول الشيخ في العقيلة وكتب تراي

وجانا بواحدة الي ان قال نائي علي وزن راي اي كتبا بالف واحدة فقط
لاغير واصل نائي نأيُ علي وزن فعل فتحركت الياو انفتح ما قبلها قلبت الفا
واختلف في هذه المرسومة هل هي صورة الهمزة التي هي عين الكلمة
او صورة لام الكلمة وهي الالف المنقلبة عن الياء علي قولين ارجحهما
انها صورة الهمزة ولام الكلمة محذوفة فاذا فرعنا علي ان لام الكلمة
هي المحذوفة فاما ان ناخذ بالرسم في حذفها اولا فان اخذنا به صارت
الهمزة متطرفة فتقف لخلف بالف ممالة وان قلنا ان الاولي هو المحذوفة
اتحد التسهيل الرسم مع القياسي واما هشام ان قفتها علي القياس
حققت لأنها متوسطه وان وقفت علي الرسم وان المحذوفة هي
لام الكلمة صارت الهمزة متطرفة فتقف له كما تقف لخلاد بغير امالة
فافهم ذلك تصب ان شاء الله تعالي مسئلة قوله تعالي برؤا وفي سورة
الممتحنة في هذه الكلمة همزتان الاولي متوسطة وهي مفتوحة
قبلها فتحة والثانية متطرفة وهي مضمومة قبلها الف وقد رسمت
هكذا برءاءُ بوا وبعد الراو الف بعدها كما اشار الشيخ رحمه الله تعالي
في العقيلة بقوله وبعد را برؤاء الواو مع الف فيحتمل ان تكون الواو
صورة الهمزة الاولي لانها في محلها واوان تكون صورة الهمزة الثانية
لانها مضمومة والقياس يا با هما معا لأن القياس في الاولي ان ترسم بالالف
لانفتاحها وانفتاح ما قبلها مع توسطها نحو سالى فهذه الواو وان كانت
صورة الهمزة الاولي فهي علي خلاف القياس وكذلك ان كانت صورة الهمزة
الثانية لأن القياس في الثانية ان لا ترسم نحو شيا وفي الاولي ان ترسم الفا
كما تقدم فاذا علمت ما قررناه واردت ان تقف علي هذه الكلمة فان جعلتها

صورة

صورة الثانية واتبعت القياس فيها وقفت بتسهيل الاولي بين بين
وفي الثانية الاوجه الخمسة فقط التي في شيا وان اتبعت الرسم فيهما حذفت
الهمزة الاولي وابدلت الثانية واوا ساكنة مع المد والتوسط والقصر و
مشمة كذلك ومرومة مع القصر فهذه سبعة اوجه علي الرسم فيهما ثم
تتبع الرسم في الاولي والقياس في الثانية فتحذف الاولي وفي الثانية الخمسة
ثم تتبع القياس في الاولي والرسم في الثانية فتسهل الاولي وفي الثانية السبعة
المتقدمة فهذه اربعة وعشرون وجها علي جعل الواو صورة الهمزة وان
جعلتها صورة الاولي واتبعت الرسم ابدلت الاولي واوا مفتوحة وفي الثانية
الخمسة التي في شيا فصارت الجملة تسعة وعشرين وجها وهذا تقرير هذه
المسئلة والله اعلم مسئلة اذا وقفت علي تلقاءي من قوله تعالي تلقاءي
نفسي وما اشبهه مما هو مرسوم بالف بعد الالف فلك فيه الاوجه المتقدمة
في جزوا ونحوه مما رسم بواو وما خلا وجه الاشمام فانه لا يدخل المجرور فيصير
في هذه الكلمة عشرة اوجه وهي ثلاثة مع البدل ووجهان مع الروم والتسهيل
ومع اتباع الرسم باليا ثلاثة مع اسكانها ووجهان ومها فصارت عشرة اوجه
والله اعلم مسئلة قوله تعالي علي الآئك في هذه الكلمة همزتان الاولي
قبلها ساكن وهي لام التعريف فهي متوسطة بزائد ففيها السكت والتحقيق
والنقل والثانية متوسطة باصلي وقبلها الف ففيها التسهيل وابدالها ياء
علي الرسم ويجوز مع كل وجه المد والقصر فتحصل اثنا عشر وجها من ضرب
ثلاثة في اربعة ويجوز مع كل وجه اسكان الكاف ورومها فالوجوه
اذا اربعة وعشرون وجها فان اضفت اليها التوسط في الالف بلغت ستة
وثلاثين وجها فتامل ذلك فاذا اردت الابتدا بهذه الكلمة فلك في الابتدا

ومع المد ايضا لانه حرف مد قبل ظهر مغير وقد صح بذلك في وجه الرسم بواو كما تقدم

ب الشيخ في زيادة المد ع الروم

مع النقل وجهان احدهما ان تبتدئ بهمزة الوصل وهذا معلوم
من قول الشيخ وتبدا بهمزة الوصل في النقل كله مع ثلاثة الاولي مع
تسهيل الهمزة مع اسكان الكاف ورومها فهذه ستة اوجه ومثلها
مع اتباع الرسم ولك ان تحذف همزة الوصل وتبتدئ بلام مفتوحة
وهذا معلوم من قول الشيخ رحمه الله تعالي وان كنت معتدا بعارضة فلا
اي ان كنت معتدا بالنقل فلا تبدا بهمزة الوصل ولك في الالف الاوجه
الثلاثة مع التسهيل وكذا مع اتباع الرسم مع اسكان الكاف ورومها
فصارت الجملة بما قبله اربعة وعشرين فاضفها الي الستة والثلاثين
المتقدمة تبلغ ستين وجها والله اعلم قوله رحمه الله ورحمنا به
ويبدل له مهما تطرف مثله ويقصرا ويمضي على المد أطولا اخبر الشيخ
رحمه الله تعالي ان حمزة يبدل الهمزة المتطرفة الواقعة بعد الالف الفا وهو
مفهوم قوله منه مثله اي مثل الالف الواقعة قبلها وانما ابدل من الهمزة الفا
لانها اذا وقفت طرفا موقوفا عليها سكنت علي الاصلي الذي يجب
في كل موقوف عليه فصارت في الوقف بمنزلة الهمزة الساكنة في مثل
رأس وكأس وما اشبهه فلما سكنت وانفتح ما قبلها قلبت الفا لان الالف
التي قبلها ليست بحاجز حصين فكان الفتحة التي قبلها قد وليتها فابدل
لِيَتِ الفا كذلك فاجتمع الفان المبدلة والتي قبلها فتحذف احدهما لِالْتِقَائِهِمَا
لان التقاءهما يؤدي الي ان ما قبلها قبل الالف ساكن والالف
لا يكون ما قبلها الا مفتوحا فان قدرت ان الاولي هي المحذوفة وقفت
بغير مد لانك وقفت علي الف هي عوض من همزة وان قدرت ان
المحذوفة هي الثانية وقفت بالمد ولك ان تبقي الفين لِأَن الوقف يحتمل

اجتماع

اجتماع الساكنين فتمد مدا طويلا قدر ثلاث الفات الالف الاصلي
والتي زيدت للمجانسة والمبدلة عن الهمزة وهو معني قول الشيخ او يمضي
على المد اطولا ومثال ذلك يشاء والضراء والسراء وجاؤوشاء ومن ماؤمن الماء
فاذا وقفت علي شيئ من ذلك فيه الثلاثة اوجه المتقدم ذكرها وهي
المد والقصر والتوسط وقد ذهب جماعة من القراء الي جعل هذه
الهمزة بين بين اي الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها فيجعلون
يشاء بين الهمزة والواو ومن الماء بين الهمزة والياء ومن تلقاء بين الهمزة
والالف هذا علي قول من جوز الروم في المفتوح والمشهور خلافه كما يأتي بيانه
عند قوله وما قبله التحريك او الف محرك طرفا البعض بالروم سهلا فتحصل
لكل في المنطرفة خمسة اوجه قوله عفا الله عنه ويبدغم فيه الواو واليا مبدلا
اذا كان تا من قبل حتي يفصلا قوله ويدغم فيه يعني في الهمز وقوله الواو
واليا مبدلا يعني يبدل من الهمزة التي بعدهما حرفا من جنسهما اويدغمهما
فيه اي في الحرف المبدل عن الهمزة قوله اذا زيدتا اي زيدتا للمد فقط
ولم يكونا عين الكلمة فالزائد ما لم يكن فاء ولا عينا ولا لاما كما تقدم وقوله
حتي يفصلا يعني حتي يفصل بالادغام بين الزائد والاصلي فمثال الواو الزائدة
قُرُوءٍ وزنه فعول فيبدل من الهمزة واوا ويدغم فيها الواو الزايد فيفرق
قروٌّ بواو واحدة مشددة كما تري وليس في القران سواها ويجوز ذلك في الواو
الروم والاسكان ولك اتباع الرسم بواو ساكنة مخففة مع المد والقصر لانه
من قبيل حرف من قبل همز مغير فتصير اربعة اوجه مسئلة اذا وقفت علي
يَرِيُونَ ابدلت وادغمت ولا يجوز فيه الحذف علي وجه اتباع الرسم لما يودي
اليه من وقوع واو ساكنة بعد يا ساكنة ومثال اليا الزايدة خَطِيئَتُهُ وزنها

وهي لا تسهل مكسورة وهي تسهل مفتوحة وتبدل ياء وقوله والمشهور خلافه
اي ان تسهيل المفتوح فقط

فعيله فتبدل من الهمزة ياء وتدغم فيها الياء الزايدة فتنفق بيا
واحدة مشددة كما تري ولا يجوز تحقيقها علي وجه اتباع الرسم لان ها
التانيث لاتقع الابعد فتحة مسيئلة اذا وقفت علي النسيء ابدلت
وادغمت لزيادة الياء فوقفت بيا مشددة وان شئت فلك الروم والاشمام
وان شئت حذفت الهمزة علي وجه اتباع الرسم ثم مددت او قصرت
فتصير خمسة اوجه مسيئلة اذا وقفت علي قوله تعالي هنيئاً ومريئاً
وما اشبه ذلك ابدلت وادغمت فقلت هنيا ومريا بيا واحدة مشددة
بعدها الف بدلا من التنوين قوله تنفعه الله فينا وبسمو بعد الكسر
والضم همزة لدي فتحه ياء ووا وا محولا اعلم ان الهمزة المتحركة المتحرك
ما قبلها تنقسم تسعة اقسام مفتوحة بعد الحركات الثلاث ومضمومة
بعد الحركات الثلاث ومكسورة بعد الحركات الثلاث فذكر الشيخ رحمه الله
تعالي في هذا البيت قسمين منها وهما المفتوح بعد كسر نحو ليئلا
وناشئة وخاطئة وفئة وفيئتين ومائة ورسمت بالف
فرقا بينهما وبين منه ومائتين وما اشبه ذلك او بعد ضم
نحو يؤخركم ويؤيد ويؤلف ومؤجلا ولؤلؤا المنصوب وما اشبه
ذلك فاجزان همزة يبدل المفتوحة بعد الكسرة يا وبعد الضمة واوا
ومسايل المفتوحة بعد الكسر مسيئلة اذا وقفت مثلا علي ليئلا فلك
ابدال الهمزة يا لفتحها بعد كسرة ولك التحقيق لانها متوسطه بزايد
مسيئلة اذا وقفت علي قرئ واستهزئ ابدلت من الهمزة يا
لسكونها للوقف بعد كسرة وان شئت ابدلتها يا مفتوحة ثم
سكنتها للوقف فيكون اللفظ واحدا والتقدير به مختلفا وان شئت

وقفت

وقفت بيا ساكنة اتباعا للرسم مسيئلة اذا وقفت علي السيئة
ابدلت الهمزة يا لانها مفتوحة بعد كسر فتنفق بيائين مكسورة
ومفتوحه وفيه موافقة للرسم لانها رسمت بيائين الثانية
صورة الهمزة مسيئلة اذا وقفت علي السيّئات ابدلت الهمزة
يا لانها مفتوحة بعد كسر فوقفت بيائين كالمفرد وان شئت
وقفت بيا واحدة مشددة اتباعا للرسم لانها صورة الهمزة
لانهم كرهوا الجمع بين يائين مع ثقل الجمع واذا وقفت علي
قوله تعالي واخر سيّئاً وقفت بيائين وفيه متابعة للرسم
والله اعلم مسايل المفتوحة بعد الضم اذا وقفت علي يؤخركم
ابدلت الهمزة واوا وفيه موافقه للرسم واعلم ان الرسم موافق
للقياس في هذا النوع فانها رسمت بعد الكسرة يا وبعد الضمة واوا الا
في قوله تعالي بايكم وبايد فانها رسمت بالف بعدها يا ن
فيحتمل ان تكون الالف زايدة واليا صورة الهمزة وبالعكس
فاذا وقفت عليهما فلك وجهان التحقيق لتوسطها بزايد
والبدل يا ولا يجوز اتباع الرسم في ذلك لما فيه من الاخلال والله اعلم
قوله رحمه الله تعالي ورضيا عنه وفي غير هذا بين بين ومثله
يقول هشام ما تطرن مسهلا قوله وفي غير هذا اشارة الي النوعين
المذكورين في البيت السابق وهما ان تكون الهمزة مفتوحة
بعد كسر او بعد ضم وقد تقدم امثله ذلك وقوله بين بين اي
بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها وقد نبه المصنف رحمه
الله تعالي علي ذلك بقوله والمسهل بين الهمزة والحرف الذي منه

امثله ذلك مثال المفتوحه بعد فتح نحو سأل ومآرب وسألتهم
وتبرأ وما اشبه ذلك وقد تقدم مثالها بعد الكسر والضم ومثال
المضمومة بعد الحركات الثلاث روف ورؤس ويستهزؤن
ومثال المكسورة بعد الحركات الثلاث سيئل وشاطئي وبناءٍ
وملائهم فهذه سبعة اقسام مسايل من ذلك مسئلة اذا
وقفت علي قوله تعالي سألتهم ورايت سهلت الهمزة بين بين
وان شئت ابدلتها الفا على وجه اتباع الرسم ومددت
لأجل الساكن مسئلة اذا وقفت علي قوله تعالى قل أؤنبئكم
ففي هذه الكلمة ثلاث همزات الاولى مبتداة قبلها ساكن
ففيها النقل والتحقيق والسكت والثانية متوسطة بزايد
وقد رسمت واوا ففيها التحقيق والتسهيل بين الهمزة والواو
وابدالها واوًا للرسم والثالثة متوسطة مضمومة قبلها
كسرة ففيها التسهيل بحركة نفسها فنجعل بين الهمزة والواو
وابدالها ياءً خالصة وهو مذهب الاخفش وجعلها بين الهمزة
والياء وهو المشار اليه بالاعضال فنجعل من ضرب ثلاثة في ثلاثة
في ثلاثة سبعة وعشرين وجها بيانه ننقل حركة الاولى
مع تحقيق الثانية مع الاوجه الثلاثة في الثلاثة ثم ننقل في
الاولى ايضا مع ~~ابدال الثانية~~ تسهيل الثانية مع الاوجه الثلاثة
في الثلاثة ثم ننقل في الاولى ايضا مع ابدال الثانية واوا مع الاوجه
الثلاثة في الثلاثة فهذه تسعة اوجه كلها مع النقل في الاولى
وكذلك مع تحقيقها وكذلك مع السكت عليها فتصير سبعة

و

سبعة وعشرين من ضرب تسعة في ثلاثة والله اعلم
مسئلة اذا وقفت علي أطمانوا واشمازت سهلت الهمزة بين بين
وان شئت وقفت علي وجه اتباع الرسم وابدلت الهمزة الفا
ومكنت مدها لاجل التشديد بعدها وان شئت حذفتها لان
الرسم جا فيها بالوجهين وقصرت مسئلة اذا وقفت علي يبدؤا
ويذروا سهلتها بين بين مع الروم وان شئت قدرتها ابدالها
واوا محضة مضمومة لم سهلتها للوقف وان شئت اشرت الى الضمة
وفي كلا الوجهين انت موافق للرسم وان شئت ابدلتها الفا بعد
تقدير سكونها وهو ضعيف لما فيه من مخالفة الرسم لانها رسمت
~~بواو~~ بواو والى بعدها والله اعلم مسئلة اذا وقفت على رؤسكم
~~حكمت~~ سهلت الهمزة بينها وبين الواو وان شئت حذفتها
على وجه اتباع الرسم مسئلة اذا وقفت علي رُوف سهلت الهمزة
بينها وبين الواو من غير مد وان شئت ابدلتها واوا على وجه
اتباع الرسم من غير مد ايضا فقلت روف على وزن فعُل ولك مع
كل وجه ثلاثة اوجه الوقف وهي الاسكان والاشمام والروم
ولك وجه اخر وهو رووف بواوين على وزن فعُول ولك المد والقصر
والتوسط مع الاسكان وكذا مع الاشمام ولك القصر مع الروم فتصير
الجملة ثلاثة عشر وجها والله اعلم مسئلة اذا وقفت على نحو خاطئين
وخاسئين ومتكئين سهلت الهمزة بين بين وان اتبعت الرسم
فقلت خاطين وخاسين على وزن فالين بحذف الهمزة وذلك على
حسب الاحتمال الواقف في الياء المرسومه هل هي صورة الهمزة

وبالجمع محذوفة او هي بالجمع وصورة الهمزة محذوفة وهو
المختار عند الاخذين باتباع الرسم وان شئت ابدلت الهمزة
ياء فقلت خاطيين بيائين على وزن فاعلين حكاه بعض الشراح
وفيه مخالفة للرسم ولكل مع كل وجه ثلاثة اوجه الوقف فتصير
تسعة اوجه مسئله اذا وقفت على قوله تعالي ملء السيئ سكنت
الهمزة ثم ابدلتها ياء لسكونها بعد كسر فوقفت ببائين مكسورة
وساكنه وفيه اتباع للرسم ولك ان تروم الحركة ولك تسهيلها بين الهمزة
والياء من قوله وما قبله التحريك البيت واذا وقفت علي قوله تعالي
الملء السيئ سكنت وابدله فوقفت ببائين مكسورة وساكنة
وفيه ايضا موافقه للرسم لانها رسمت ببائين ولك الروم والاشمام ولك
تسهيلها بين الهمزة والواو وقد تقدم ماخذه وان شئت
ابدلت الهمزة ياء ثم سكنتها للوقف وهو مذهب الاخفش المشار
اليه بقول الشيخ رحمه الله تعالي والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا بياء
وان شئت سهلتها بين الهمزة والياء وهو المشار اليه بقول الشيخ ومن
حكي فيهما كاليا وكالواو اعضلا وقد قدم ايضاح ذلك والله اعلم
مسئله اذا وقفت علي مجاء ابدلت من الهمزة الفا بعد تقدير
سكونها وفيه موافقة للرسم وتمد بمقدار الف لاغير وليس هو
كالسما والا يعني انك تجري في الغة المد والتوسط والقصر فاعرف ذلك
وان شئت سهلت الهمزة مع الروم على مذهب من جوز ذلك في المفتوح
وان شئت ابدلتها الفا من اول وهله على وجه اتباع الرسم مسئلة

اذا

اذا وقفت علي سيلوا وسيئلت فلك ثلاثة اوجه احدها تسهيلها
بين الهمزة والياء وهو مذهب سيبويه الثاني ابدالها واوا مكسورة
وهو مذهب الاخفش المشار اليه بقول الشيخ رحمه الله ورضي عنه وعنه
الواو في عكسه الثالث تسهيلها بين الهمزة والواو وهو المعضل
المشار اليه بقوله وكالواو اعضلا ولك وجه رابع وهو ان تقف بالياء
اتباعا للرسم واعلم ان هشاما وافق حمزة في المتطرفه لاغير فهما
فعل حمزة فيها فعل هشام كذلك وهو معني قوله ومثله يقول
هشام ما تطرف مسهلا فيبدل ويدغم في مثل برئ وينقل ويبدل
ويدغم في مثل شيء المرفوع والمجرور ويبدل ويسهل في نحو بيئس
وينقل في نحو رف ويبدل في نحو جاء وشاء واعلم ان هشاما يوافق
حمزة ايضا علي التخفيف الرسمي نص علي ذلك ابو الحسن طاهر ابن
غلبون وغيره وكان ينبغي للناظم رحمه الله ان ينبه علي ذلك عند قوله
وقد رووا انه بالخط كان مسهلا لكن يفهم هذا من قوله ومثله
يقول هشام اي بقوله فيما تقدم من الاحكام وياتي وهو التخفيف
الرسمي فافهم ذلك تصب ان شا الله تعالي قول ورئيا علي اظهاره
وادغامه وبعض بكسر الهاء ليأي تحولا ذكر الشيخ رحمه الله تعالي
في هذا البيت مسئلتين مفرعتين على قوله فابدله عنه حرف مد
مسكنا الاولي في قوله تعالي في سورة مريم عليها السلام ورئيا فذكر ان
لحمزة اذا وقف عليها بعد ان يبدل من الهمزة ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وجهين احدهما ان يقف بالاظهار فيقول ريبا بيائين الاولي
ساكنة والثانية مفتوحة من غير ادغام لان الياء المبدلة من الهمزة

عارضة غير لازم **والثانية** ان تقف ريّا بالادغام لوجود المثلين
في اللفظ والاول منهما ساكن وانما اعدنا ذكر هذه المسئلة هنا وان
كان قد تقدم الكلام عليها فيما سكونه اصلي لذكره اياها في هذا البيت
تنبيه روي عن حمزة رضي الله عنه انه قال اذا كان الوقف علي
الهمز بغير همز يزيل المعنى لم تقف الا بالهمز **قال** ابو الحسن فعلي
هذا ينبغي ان لا يوقف له علي قوله تعالي ورئيا الا بالهمز ليلا يزول
المعنى وذلك انه اذا همزه كان من باب الرّواء وهو ما يظهر على الانسان
من الحسن في صورته ولباسه واذا ترك الهمزة اشبهه بري الشراب
فيزول المعنى والله اعلم **المسئلة الثانية** قوله وبعض بكسر الها الباء
قولا اجز الشيخ ان بعض اهل الاداء كان يقرئ لحمزة انبيئهم في
البقرة ونبيئهم في الحجر والقمر بكسر الها المناسبة اليها المبدلة من الهمزة
فيقول انبيهم ونبيهم وبعضهم يقرا بضم الها على اصل العروض
البدل وتقرر وجود الهمز **قوله** كقولك انبيئهم ونبيئهم هذا امثال
لما تقدم ذكره ثم قال رحمه الله تعالي وقد رووا انه كان بالخل كان مسهلا
هو ما رواه سليم عن حمزة انه كان يتبع في وقفه على الهمز خط
المصحف وهذا يسمى التخفيف الرسم وما تقدم يسمى القياس والمراد
بالمصحف المصحف العثماني الذي اجمع عليه في زمن عثمان ابن عفان
رضي الله عنه واعلم ان التسهيل القياسي ان وافق الرسمي كان حسنا
جيدا وان خالفه جاز العمل بهما مالم يتعذر ويؤدي الي الاخلال
قال ابو محمد مكي ان كان بين بين يوافق الخط وقف علي ذلك
حال الروم خاصة نحو تفتؤا ويتفيؤا وانكاء ولا تظمؤا موضعان

ويبدؤا ويعبؤا والملأ في اول المؤمنين موضع وثلاثة مواضع
في الشعرا وينشؤا في الحلية ونبؤا في غير حرف براءة وهو في ابراهيم
نبؤ الذين وفي التغابن كذلك وفي ص نبؤا عظيم ونبؤ الخصم الا انه
في بعض المصاحف كتبت بغير الواو وينبؤ الانسان على اختلاف فيه
وزيدت الالف بعد الواو وفي هذه المواضع تشبيها بالالف الواقعة
بعد واو الضمير فهذه عشرة مواضع واما المكسورة التي صورت
الهمزة فيه يا مثل نبائي المرسلين ومن تلقاء نفسي قيل ان الالف
زيدت قبلها وقيل ان الالف صورة الهمزة في ذلك وان الياء زايدة واللاول
هو الاولي بل الصواب وايضا فان الالف زيدت قبل الياء في قوله تعالي
لشيء في سورة الكهف وايضا فان الكتاب اجمعوا علي زيادة الف في مائة
قبل الياء ليفرقوا بينهما وبين منه كما تقدم فلا يجوز ان تقف على شيء
من ذلك بالسكون لان ذلك يؤدي الي قلب الهمزة الفا فتخالف الرسم
فان كان البدل يخالف رجعت الي بين بين وان كان بين بين يخالف
الرسم رجعت الي البدل فاحفظ هذه الاصول تصب ان شا الله تعالي
فعلي هذا اتفق علي تفتؤ ويتفيؤ وتظاهرهما ما رسم بالواو بين بين
في حال روم حركة الهمزة لاجل الرسم ولو وقفت على هذا بالاسكان
والبدل لخالفت الرسم وكذلك اذا وقفت على قوله تعالي تلقائ نفسي
وبينهما مما رسم باليا مثل من ورائ حجاب ومن انائ الليل وايناي
ذي القربي وقفت بين بين في حال روم الحركة دون السكون لما فيه من
مخالفة الرسم وتفق علي يبدئ وما ابرئ بالاسكان ثم تبدل من الهمزة
يا لسكونها في الوقف وانكسار ما قبلها فتوافق احد وجهي القياس

وتوافق الرسم ولو وقفت عليها بين بين لخالفت الرسم وهذا على قول
صاحب الكتاب اعني سيبويه رحمه الله تعالى واما على راي ابي الحسن
الاخفش فتوافق الرسم ان سهلتها على مذهبه لانك تجعلها ذا لصة
كما اشار الشيخ رحمه الله بقوله والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدل ياءً
فاعرف ذلك فانه اصل كبير يعتمد عليه **قوله** ففي اليا يلي والواو
والحذف في رسمه اخبر ان حمزة يتبع الرسم فيما صورت به الهمزة
فان صورت ياء وقف بياء وان صورت واوا وقف بواو وان لم تصور
حذفها فيقف على نحو يدرؤكم وانبأؤكم ويكلؤكم وتؤزهم ونقرؤه
وان امرءٌ وما اشبهه بواوٍ لرسمها واوا وتقف على نحو يدرؤن
ولا يطؤن ومستهزؤن ومتكؤن وانبؤني ما قبل واو الجمع فيه
همزة قبلها فتحة او كسرة بالحذف لان الهمزة لم تصور في ذلك و
لم يذكر الناظم رحمه الله تعالى الالف استغنا بذكر عنها
وتقف في نحو سال وملجأ وسالتهم بالف خالصة اتباعا للرسم وقد
يؤدي في الالف الى ما يضعف من اجتماع الساكنين على حده نحو رايت
ولايت وربما تعذر في بعضه في ذلك اذا كان قبل الالف التي هي صورة
الهمزة ساكن نحو المسوءي والنشاءة فيتعذر اتباع الرسم للزوم
فتح ما قبل الالف وقد يؤدي في الحذف الى اشباه المعاني نحو تجرؤن
اذا قلت تجرون **مسئلة** نفيسه وهي اذا وقفت على راي القمر
وراي المجرمون وشبههما مما سقطت فيه الالف من اجل سكونها
وسكون لام التعريف بعدها ويزال الخط على ذلك ففيه وجهان
احدهما رد الالف التي سقطت في الوصل لالتقا الساكنين لان
الموجب

الموجب لسقوطها قد زال في الوقف فيتفق عليه لحمزة بتحقيق
الهمزة مع الامالة والمدكما تفق على راي من قوله تعالى راى كوكبا
ونحوه وتفق عليه للباقين على قدر اصولهم من الفتح والامالة
وبين اللفظين فقيل الحرفين لحمزة والكسائي وابي بكر وابن ذكوان
وتميل لابي عمرو فتحة الهمزة وحدها واما السوسي فلا يختلف
حكمه فان الخلف في امالة الراء في الكلمتين وورش اهل الحرفين فهذه
مذاهبهم في نحو راي كوكبا فطرد لهم الحكم في نحو راي القمر اذا وقفت
على راي لان الساكن قد زال فرجعت الالف والله اعلم **والثاني**
ترك رد الالف من اجل انها غير ثابتة في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه
ومن قبل ان الوقف عارض غير لازم فعلى هذا ينبغي ان تسكن الهمزة
اذا وقفت عليها على الاصل الذي يجب في كل موقوف عليه لانها قد
صارت طرفا موقوفا عليها فعلى هذا تتفق لحمزة رِئْ بوزن في بامالة
الراء وبعدها يا ساكنة مبدلة من الهمزة لانها لما صارت ساكنة طرفا
وقبلها الراء ممالة قد تجر بحركتها نحو الكسرة فلذلك قلبتها يا ساكنة
ولا تمد لان لا موجب للمد بعد اليا فتمد من اجل كذي روي خلف
عنه انه كان يقف على راي من قوله تعالى راي القمر ونحوه بترك الهمز
ولا تمد والرا ممالة وتتفق لهشام رَا بوزن فا لان الهمزة قبلها فتحة
فتبدل على اصلها وتتفق لابي بكر عن عاصم ولابي شعيب السوسي على
احد الوجهين رِءْ بوزن فِعْ بامالة الرا وبعدها همزة ساكنة والوجه
الاول اجود لما يلحق الفعل في الوجه الثاني من الاجواف بحذف لام وحركة
عينه والله اعلم ولما فرغ من الكلام في الوقف على التسهيل الرسمي

رجع الي تمام الكلام في التسهيل القياسي فقال والاخفش بعد الكسر
ذا الضم ابدلا بيا وعنه الواو في عكسه وهذا متصل في المعنى بقوله وفي
غير هذا بين بين وهو مذهب سيبويه رحمه الله تعالي وهي سبعة
اقسام وافقه الاخفش في خمسة انواع منها وخالفه في نوعين وهما
المضمومة بعد الكسر والمكسورة بعد الضم فدبرهما بحركة ما قبلها اما
المضمومة بعد الكسر فانه يقلبها ياء محضة من اجل الكسرة التي قبلها
وذلك نحو يستهزئون وخاطئون ومائون وسنقرئك ولا نبئك وما
اشبه ذلك فيقول يستهزيون وخاطيون وكذلك البواقي ولما المكسورة
بعد الضم نحو سئيل وسئلت وسئلوا ونظايرها فانه يقلبها واوا خالصة
من اجل الضم التي قبلها فتقول سئول وسئلوا وقد تقدم بعض المسايل
من ذلك وذكرنا كيفية الوقف عليها عند قوله وفي غير هذا بين بين واما
اعدنا ذكر بعضها هنا لتنزيلها على كلام الشيخ رحمه الله تعالى **قوله** ومن
حكى فيهما كاليا وكالوا واعضلا هذا اشارة الى بعض اهل الاداء عن الا
خفش انه يقف المضمومة المكسورة ما قبلها نحو مستهزيُون بين الهمزة
واليا فيدبرها بحركة ما قبلها ويخفف المكسورة المضموم ما قبلها نحو سيئل
بين الهمزة والواو ويدبرها ايضا بحركة ما قبلها وقد اشار الشيخ رحمه الله
الي هذا الوجه بالاعضال بقوله ومن حكي فيهما وكالوا واعضلا اي اتي بمعضله
وهي الداهيه والامر الشديد وهو انه جعل همزة بين بين مخففة بينها
وبين الحرف الذي قبلها وهذا غير مالوف في مذهب القوم لان مذهب القوم
في تخفيف الهمزة ان يجعل بينها وبين حركة نفسها لان حركتها اولي بها
من حركة ما قبلها ولهذا قال الناظم رحمه الله والمسهل بين ما هو الهمز و

الحرف

الحرف الذي منه اشتملا **قوله** ومستهزؤن الحذف فيه
وخوه وضم وكسر قبل قبل وانخملا هذا متفرع علي الرسم فذكر
الشيخ رحمه الله شيأ من مواضع الحذف وهو مستهزؤن ومثاله
صابؤن وخاطؤن ومالؤن ومتكؤن مما قبل واو الجمع فيه همزة
قبلها كسرة ولم يكن لتلك الهمزة في الامام صورة فروي عن حمزة
انه كان يقف علي هذا بالحذف لاجل الرسم الا ان منهم من وقف
بضم ما قبل الواو للمناسبة وهو الاشهر والاحسن ومنهم من كسر ما
قبلها علي ما كان عليه والي هذا الوجه اشار الشيخ رحمه الله بالاخمال
وهو الاطراح وذلك لعبر النطق به فالالف في اخملا الالف الاطلاق
وليست بالف التثنية والضمير المستتر في الفعل يعود الي الكسر فقط
والله اعلم **قوله** وما فيه يلفي واسطا بزوايد دخلن عليه فيه وجهان
اعملا اخبر الشيخ رحمه الله ان الهمزة اذا كانت مبتدأه ثم دخل عليها
زائد فصارت بسببه متوسطة فلهمزة فيها وجهان **احدهما** التحقيق
مراعاة للوصل **والثاني** التسهيل مراعاة للزايد واعتدادا به والمراد
بالزايد ما ليس جزوا من الكلمة ولا كالجزو منها فيخرج بذلك حروف
المضارعة وميم اسم الفاعل واسم المفعول لتنزيلها من الكلمة منزلة
الجزو فليس في ذلك الا التخفيف وذلك اشار الشيخ رحمه الله بقوله دخلن
عليه ولم قيل دخلن معه وكلا الوجهين حسن والكلام واحد منهما قياس
ونظايرو في العربية وهما قرا احد بهما اخذ والله اعلم **قوله** كاها ويا واللام
والبا ولخوها ولامات تعريف لمن قد تاملا مثل في هذا البيت بما اشار اليه
اي البيت الذي قبله فقال كاها فالكاف للتشبيه وما زايدة وارادها التي
للتنبيه مثل قوله تعالي هؤلاء وها انتم اما الها من هؤلاء فلا خلاف في انها

للتنبيه واما الها من هانتم ففيها خلاف والصحيح انها التنبيه وقيل مبدلة
من همزة والاصل أأنتم فابدلوا من الهمزة ها كما قالوا في أرقت الدم
فرقت الدم والوجهان المذكوران جائزان فاذا وقفنا علي هؤلاء فلنا في
الهمزة الاولي ثلاثة اوجه التحقيق والتسهيل واتباع الرسم بواو وفي
التحقيق المد ليس ومع التسهيل واتباع الرسم المد والقصر فصارت خمسة
اوجه ولنا في الهمزة الثانية خمسة اوجه انها المد والتوسط والقصر مع
البدل والمد والقصر مع التسهيل فتحصل من ضرب خمسة في خمسة
خمسة وعشرون والله اعلم واما هانتم فلنا في الهمزتها التحقيق والتسهيل
ايضا التوسطها بزايد فمع التحقيق المد ومع التسهيل المد والقصر ولنا
اتباع الرسم بالف من غير همز وتمكن في المد لاجل الساكن واما هاؤم فتتفق
له بالتسهيل اي ليس الا الف الها فيها ليست للتنبيه وكانها من اسماء الافعال
ومعناها خذ وتناول تقول للواحد ها يا رجل بفتح الهمزة كما تقول هاك يا رجل
وللاثنين هاؤما فتزيد ميما والفا مثل ها يا رجلان وللجمع هاؤموا كما تقول
هاكموا فتزيد ميما وواوا فالهمزة متوسطة من نفس الكلمة فتسهل الهمزة في الوقف
علي اصله في المتوسط باصلي وقد رسمت في الامام هاؤم بغير واو بعد الميم علي
لفظ الوصل لانها تسقط من اللفظ في الدرج لسكونها وسكون القاف بعدها
فالاحسن في هذا ان تصل الكلمة ولا تقف عليها الا ان وقفت علي الا
صل بالواو وخالفت الرسم وان وقفت بغير واو خالفت الاصل فاعرف ذلك قوله
وما يريد الميا من يا يها ومن يا ابانا ويا ادم ويا اولي فالهمزة في هذا وما
اشبهه متوسطة زايد فيها همزة التسهيل والتحقيق فمع التحقيق
المد ليس الا ومع التسهيل المد والقصر وان شئت اتبعت الرسم واعلم
ان الالف المرسوم هي صورة الهمزة والف التدا محذوفة واما الواو في

يا

يا اولي فهي صورة الهمزة فاعرفه قوله واللام يعني لاعتنكم ولانتم ولابويه
ولاهب لاقتلنك ولاغلبن وتدخل في ذلك لام الجر ولام القسم ولام التوطئة
ولام الابتدا قوله والباء نحو بانهم وبآخرين وبالسنتكم وشبهه ففي الهمزة
التحقيق والبدل يا لا تفاحه بعد كسر ويتعذر في هذا ونحوه اتباع الرسم
للزوم فتح ما قبل الالف فاعرف ذلك قوله ونحوها يعني نحو هذا الزوايد مثل
فامنوا فاتوهن وكانهم وانزرتهم وأولئي وائذا وما اشبه هذا تنبيه
ليست من هذا النوع أئمة لان همزته ليست للاستفهام فليس فيه الا
التخفيف كاليا عن القياس وياعلي الرسم واما قوله تعالي أؤنبئكم واؤنزل
واؤلقي فرسم الاول بواو والاخران بالف واحدة وحذف الاخري
فيجوز ابدال الهمزة في الاولي واوا علي الرسم ويمتنع اتباع الرسم في الاخرين
للاخلال فاعرفه وتقدم الوقف علي قوله تعالي قل اونبئكم قوله ولامات
تعريف نحو الارض والاخرة والانسان وشبهه فاذا وقفت علي شيئ
من هذا فلحق وجهان السكت والنقل ولخلاد ثلاثة اوجه السكت والنقل
وتركهما تنبيه اذا ابتدأت بشيئ من ذلك في حالة النقل فلك وجهان
احدهما ان تقول لارض بحذف همزة الوصل والثاني الارض باثباتها
وهذا معلوم من قوله وتبدا بهمز الوصل في النقل كما مر وان كنت معتدا
بعارضه فلا تنبيه اخر وهو انا ننظر في مواضع النقل في القرآن فما
نيا فيه امارة الاعتداد بالعارض حذفنا همزة الوصل في الابتدا وما لا
نيا فيه امارة عدم الاعتداد بالعارض ابقيا همزة الوصل فيه وما لا اما
فيه علي واحد منهما ففيه الوجهان هذا تحقيق البحث في ذلك وهو تحت
جيد ان شا الله تعالي فاما ما ظهرت فيه امارة عدم الاعتداد بالعارض

فلقوله انا جعلنا ما علي الارض وما الحيوة الدنيا في الاخرة ويدعوا الانسان
قالوا الان آزفة الآزفة وكذلك الاتري انه بعد نقل الحركة في هذه
المواضع لم ترد حروف المد التي حذفت لاجل سكون اللام ولم تسكن تا التا
نيث التي كسرت لسكون لام الآزفة فعلمنا انه ما اعتد بالحركة في مثل
هذه المواضع فينبغي اذا ابتدا القاري لمن نقل أن ياتي بهمز الوصل
لأن اللام وان تحركت فهي بعد ساكنة وان لم يظهر فيه امارة نحو وقال
الانسان فانها مالها فاذا ابتدا القاري لمن مذهبه النقل اتجه الوجهان
المذكوران من الابتدا بهمزة الوصل وحذفها فافهم ذلك يتصب ان
شا الله تعالي مسئلة اذا وقفنا علي قوله تعالي وذكرا خاعاد اذ أنذر قومه
بالاحقاف فلنا في وجهان السكت علي الجميع مع النقل والسكت في لام التعريف
لانك واقف وهذه طريق ابي الفتح فارس عنه والثاني السكت علي لام التعريف
لاغير وهذه طريق طاهر ابن غلبون عنه ولخلاد اوجه احدها ترك
السكت مطلقا والنقل في لام التعريف لانك واقف وهذه طريق ابي الفتح
فارس عنه والثاني السكت علي لام التعريف فقط وهذه طريق طاهر
ابن غلبون فافهم ذلك نصب ان شا الله تعالي تنبيه اعلم انه لايجوز
في نحو في قوله تعالي بما انزل اليك وما انزل من قبلك وشبهه الا التحقيق
فان قيل فما الفرق بين ماؤها وياؤها فالجواب ان ما لم تتصل بما بعدها
بخلاف هاويا وكذلك ثبتت الف ما في الرسم وحذفت الف هاويا في الرسم
كما تقدم ذكره والحق بما توسط بالزايد فاعرف ذلك مسئله قوله تعالي الذي
أتمن وياصالح ائتنا ويقول ايئنك ائن لي ولقانا ائت ففي ذلك وجهان
التخفيف والتحقيق قال المهدوي والاختيار في ذلك الوقف بالتحقيق لتاتي
الوقف علي ما قبل الهمز مسئلة اذا وقفت علي الهدي أتنانا التخفيف

لم

لم تمل الالف لانها بدل من الهمزة والالف المنقلبة عن الياحذفت
لالتقا الساكنين وهو اختيار ابي عمرو الداني وتميل بل هي الف الهدي
وحذفت المبدلة عن الهمزة فعلي هذا تسوغ وجب ابدال الهمزة الاما لقع
وصلا الف الهدي والله اعلم واذا ابتدات بهذا النوع وجب ابدال الهمزة
وصارت محل الاجتماع فاعرف ذلك تنبيه اخر لقانا ائت الف في الوصل
وياء في الابتدا الذي اتمن يلغي الوصل وواو في الابتدا يقول ائذن لي واو
في الوصل وياء في الابتدا مسئلة اذا وقفت علي قوله تعالي لاملان ففي
هذه الكلمة همزتان متوسطتان فالأولي متوسطة بزايد والثانية
متوسطة بأصلي فلنا في الأولي ثلاثة اوجه التسهيل والتحقيق واتباع
الرسم بالف مع المد لأجل الساكن بعدها وهذا معلوم من قول الشيخ
وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن ولنا في الثانية ثلاثة اوجه التسهيل
لتوسطها بأصلي واتباع الرسم وقد اختلف المصاحف في رسمها ففي حيل
مصاحف اهل العراق لم يرسم لها صورة صورة وفي غيرها رسمت بالالف
فلنا الوقف بالحذف ولنا الوقف بالاثبات فتضرب ثلاثة الاولي في ثلاثة
الثانية تبلغ تسعة اوجه والله اعلم وان وقفت بالروم علي قول من قال به
في المفتوح فتصير الجملة ثمانية عشر وجها قوله واشمم ورم فيما سوي
متبدل بها حرف مد واعرف الباب مجملا امر الشيخ رحمه الله بالاشمام
والروم في المضموم والمكسور لحمزة وهشام وهذا علي سبيل الجواز لا علي سبيل
الوجوب الا ما خفف بابداله حرف مد محض فلا يدخله روم ولا اشمام وهو
كل موضع يبدل طرفه بالهمزة حرف مد اعني الفا او واوا او ياسواء ان وقبلهن
حركات من جنسهن فلا روم ولا اشمام حينئذ لان هذه حروف سواكن لا اصل
اصل الهمز هنا في الحركة فصرن مثلهن في يغشي ويدعوا ويرمي وذلك
نحو لؤلؤ والبارئ وشيا وضابطه كل همز طرف قبله متحرك او الف فيجوز

الروم فيما خفف بالتسهيل او بالنقل او بابدال الفا او واو مدغمتين فمثال
المسهل بيدئ ومن السمآء على ما ياتي بيانه عند قول وما قبله التحريك او
الف محركا طرفا فالبعض بالروم سسهلا ومثال المنقول دفء وشبئ و
سوء فرام الحركة المنقولة الى الحرف الذي قبل الهمز وتشمّ ان كان مرفوعا
ومثال المبدلة يا من غمة يرئ والنسيّ كما اشار الى ذلك قوله ويُدغم
فيه الواو واليا ميد لا اليت ومثال المبدلة واوا مدغمة قروء فهذا النوع
يجوز رومه واشمامه وقوله فيما سوي متبدل بها حرف مد يعني اذا
ابدلت من الهمزة المفتوح ما قبلها الفا نحو شيئا والسمآء والملأ المرسوم
بالالف ومن المكسور ما قبلها ياء نحو الباريء وشاطيء ومن المضموم ما قبلها
واوا نحو لؤلؤ وان امرؤ فهذا النوع لا يدخل روم ولا اشمام قوله وما
واوا اصلي تسكن قبله اواليا فعن بعض بالادغام جُمْلا قوله قبله
يعني قبل الهمز والواو الاصلية واليا الاصلية ما كان عين الكلمة او لامها او
فاؤها فاخبر الشيخ رحمه الله ان بعض الشيوخ مكيّ وابى الحلا اخذا
لحمزة في الوقف على نحو سوءة ولهيئة وشيئ وشيئ وسوء والسيئ
بابدال الهمزة بعد اليا او بعد الواو واوا وادغام الاولي في الثانية المبدلة
عن الهمزة فاجري الاصلي مجري الزايد ولا فرق بين ان تكونا حرفي مدّ او
حرفي لين وسواء توسطا او تطرفا وهذا مفرع على قوله وحرك به ما قبله
متسكنا وهذا الفرع مجري لحمزة في الهمزة المتوسطة والمتطرفة ويوافقه
هشام في المتطرفة وهو من زيادات القصيد مسائل من ذلك مسئلة
قوله تعالي ينشيئ الهمزة فيها متطرفة مضمومة قبلها كسرة فالقياس
ان يقف بيا ساكنة وهو الموافق للرسم ويجوز التسهيل مع الروم فتسهيل
بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه وتبدل يا وتسهل بين الهمزة
واليا على مذهب الاخفش فالوجوه اربعة وعكسها لؤلؤ المخفوض مسئلة

اذا

اذا وقفت على قوله تعالي بئسما سوء نقلت الحركة الى الواو
ثم سكنتها للوقف ولك روما واشمامها ولك ايضا الابدال والادغام
على وجه اجرا الاصلي مجري الزايد ولك الاسكان والروم والاشمام
ايضا ويجوز فيه حذف الهمزة على وجه اتباع الرسم فعلى هذا
تصير الواو من باب حرف مد قبل همز مغير فيجوز مدها وقصرها
مسئلة اذا وقفت على قوله تعالي ولا المسيئ فلك ان تقف بالقا بانة
الحركة على اليا لكون اليا اصلية ثم تسكن اليا للوقف ولا يسقط المد لان اليا
لم تتغير عن لفظ السكون ولان حذف الهمزة والوقف كلاهما عارض
ولك ان تروم الحركة وتشمّ لانها منقولة ولك الابدال والادغام مع
الاوجه الثلاثة ولك اتباع الرسم مع المد والقصر لانه حرف مد قبل
همز مغير بحثت فان قلت هل يجوز المد هنا مع الروم قلت اختلف
اهل الاداء في ذلك علي ثلاث طرق احدهما ترك المد مع الروم في هذا
ونظايره وهو الوجه لان الروم حركة ناقصة والمد لا يقع مع الحركة
تامة كانت او ناقصة وانما يقع مع السكون المحض والثاني المد معه
لان الحركة ليست بتامة وكانه جعل المد دليلا علي ان الكلمة تعد في الوصل
والثالث المد القليل ليكون ذلك فاصلا بين الحركة التامة والحركة
الناقصة وبين الوصل والوقف والمختار الاوجه الاول فاعرفه والله اعلم
قوله وما قبله التحريك والف محركا طرفا فالبعض بالروم سسهلا
يريد الهمزة المتطرفة المتحرك ما قبلها وهي تاتي على ثمانية اقسام نحو يفتؤا
وعن النباء وبدأ ويستهزيء ومن شاطيء ولؤلؤ وان امرؤ وقريء
وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم وانما اردنا زيادة ايضاح ومناسبة لحل كلامه هنا
وقوله او الف اي او كان الساكن الفا نحو يشاؤ من السمآء واضاؤ وما اشبه
ذلك وقوله فالبعض بالروم سسهلا اشارة الي ما روي مسليم عن حمزة
رحمه الله انه كان يجعل الهمزة في جميع ذلك بين بين اي بينها وبين

الحرف المجانس لها اي لحركتها ولا يتأتى ذلك الا مع الروم لان الحركة
الكاملة لا الوقف عليها ولان الهمزة الساكنة لا يتأتى تسهيلها بين
بين فافهم ذلك تصب ان شاء الله تعالى **قوله ومن لم يرم واعتد**
محضا سكونه يعني ومن لم يرم لحمزة في شيء من هذا الباب
بل ترك الروم مطلقا في الانواع الثلاثة مع ما ثبت واشتهر
عن حمزة من ان مذهبه في الوقف الروم والاشمام واعتد هذا
القايل بمحض السكون وهو معنى قول الشيخ واعتد محضا سكونه
محتجا بأن حكم الوقف للسكون والروم وان كان حركة ناقصة فهي
في حكم الحركة التامة فقد شذ موغلا اي انفرد عن الجمهور وندر
والى بمذهب شاذ ليس بمشهور عن حمزة لان النص ورد عنه فالروم
والاشمام في الوقف الا فيما ثبت استثناؤه حيث تبدل الهمزة حرف
مدٍّ كما تقدم وقوله والحق مفتوحا في الكلام حذف تقديره ومن الحق
المفتوح بالمضموم والمكسور فاجاز فيه الروم كما اجازه في النوعين
فقد شذ ايضا وقوله موغلا اي مبعدا واصل الايغال الابعاد في
السير والامعان فيه فتحصل من شرح هذا البيت ان لاهل الاداء
في ذلك ثلاثة مذاهب منهم من رد ذلك ولم يعمل به واحتج بأن
الهمزة اذا سهلت بين بين قربت من الساكن واذا قربت من الساكن
كان حكمها حكم الساكن فلا يدخلها الروم كما لا يدخل الساكن فلم يرم
المفتوح ولا المكسور والمضموم واقتصر في الجميع على البدل ومنهم
من عمل بعموم ما روي عن حمزة في الحركات الثلاث ومنهم من اقتصر
فاجاز ذلك في المضموم والمكسور دون المفتوح وهذا الوجه هو
المختار عند الحذاق وقول الشيخ رحمه الله فيما تقدم فالبعض
بالروم

بالروم سهلا يعني به في موضع يصح فيه الروم والله اعلم
قوله وفي الهمز الخ وعند نحاته يضيء سناه كلما
اسود البلا قوله وفي الهمز الخ اي طرق ومقاصد غير
ما ذكر والنحو الطريق والقصد يقال نحوت نحوك اي قصدت
قصدك فاخبر الشيخ رحمه الله تعالى ان في الهمز طرقا كثيرة
ومذاهب مختلفة فذكر الشيخ اشهرها نقلا واقواها
قياسا وقوله وعند نحاته النحاة جمع ناح كقاض وقضاة
وغاز وغزاة والها في نحاته تعود الى الهمز المذكور اي
نحاة الهمزة وهم اهل التصريف وفن الاعراب وهما مندرجان في النحو وقوله يضيء سناه السنا مقصور وهو النور
والضوء وبالمد معناه الرفعة والها في سناه يعود الى الهمز
ايضا وقوله كلما اسود البلا اي كلما اسود عند غير النحاة يضيء
عند النحاة لمعرفتهم بانواع تخفيفه والله اعلم **تم الكلام**

بعون الله وحسن توفيقه والحمد لله وحده وصلى الله على
من لا نبي بعده عقله لنفسه ولمن شاء الله من بعده ابو المواهب
الحنبلي ابن الشيخ عبد الباقي المقري الازهري اطال الله في عمره
ووسع له في رزقه وقواه على نفع عباده **بجاه سيد المرسلين**

ووسع له في رزقه وقواه على نفع عباده بجاه سيد المرسلين

٢٢

٢٢
٢٢٢

وكان الفراغ من نسخه ضحوة يوم الثلاثا ثانى شوال
سنه ١٠٨٨ وعلى اله وصحبه وسلم امين

وكان الفراغ من نسخه ضحوة

[redacted]

دخل فى ملك العبد الفقير كثير الذنوب والتقصير
حسن بن الحسين [redacted] فى ٩ ربيع الاول
اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت ١٣٢٩

[redacted]

استغنيت وبك اصبحت واسيد نفوذ
بتلن يدبك استغزل والوب التى يعنف
يا مسلمين سنه
١٣١٢

اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت